

# السيرة النبوية | 43. أزمات ضخمة وانقسامات شديدة.. هل تصلح المدينة لإقامة دولة الإسلام؟ | محمد إلهامي

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - [00:00:00](#)

اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين مرحبا بكم ايها الاحباب طبتم وطاب ممشاكم وتبواتم من الجنة منزلا. ونسأل الله تبارك وتعالى - [00:00:28](#)

كما جمعنا على طاعته ان يجمعنا في جنته ومستقر رحمته ودار كرامته طيب هذا هو المجلس الرابع والثلاثون من مجالس السيرة النبوية على صاحبه افضل الصلاة والسلام. وكنا توقفنا في - [00:00:42](#)

المجلس الماضي عند نهايات بيعة العقبة الثانية واستعرضنا آآ كيف كانت مصائر الذين اهم الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الدولة وآآ تكلمنا كذلك آآ يعني بقي ان ندخل الان - [00:00:58](#)

ونلقي نظرة من الجهة الاخرى نظرة اولا على اوضاع المدينة في ذلك الوقت ونسأل السؤال المهم هو يعني حقيقة لكي نتعلم من السيرة النبوية هل فعلا كانت المدينة مكانا مناسباً لإقامة الدولة الاسلامية - [00:01:19](#)

ام ان هذا الامر كان يحتاج الى مزيد من التفكير ومزيد من التروي ويترتب على ذلك يعني اذا فهمنا هذا الوضع يترتب على ذلك اننا نحاول ان نقتدي في هذه السيرة في مسألة اقامة الدولة الاسلامية في واقعا المعاصر - [00:01:40](#)

ونحن الان يعني كشعوب عربية وشعوب اسلامية منا شعوب خرجت من رحم ثورات ومنا شعوب ما تزال فيها ويعني مؤخرا كانت آآ يعني ما تزال ثورة المسلمين في بنجلاديش وتخلصهم - [00:02:02](#)

من الطاغية التي كانت عندهم الشيشة حسينة او حسنية وآآ يعني الان ايضا ما تزال عليهم المؤامرات نسأل الله تبارك وتعالى ان يحفظهم وان يرشدهم وان يبلغهم مما يرضيه امالهم - [00:02:18](#)

البداية ونحن نتأمل في اوضاع المدينة. اوضاع المدينة المنورة آآ اول ما آآ يعني نراه في اوضاع المدينة المنورة انه المدينة المنورة كانت آآ مكانا حصينا حقيقة يعني النظر الى جغرافية المدينة المنورة سنجد انها كانت بين جبلين - [00:02:36](#)

تمام وبين جبلين يحيطانها من الشرق ومن الغرب وكذلك المنطقة الجنوبية في المدينة كانت منطقة اطام يعني مباني عالية واماكن لا يمكن ان تجول فيها الخيل يعني نستطيع ان نقول بان المدينة كانت اشبه بالحصن الطبيعي. المدخل الوحيد - [00:02:58](#)

المتوفر لها هو المدخل من جهة الشمال تمام ومع انه مدخل من جهة الشمال يعني هو مدخل ومخرج تقريبا الا انهم يسمونها ثنيات الوداع تمام فلذلك الدخول والخروج الى المدينة كان يتم من هذه المدينة الشمالية. طبعا - [00:03:21](#)

هذا مما وفر لهذه المدينة المنورة ما يفهمه اهل الجغرافيا العسكرية والجغرافيا الطبيعية من الحصانة التي طبعا لا ريب في انه كان من حكمة الله تبارك وتعالى ان تكون المدينة على هذا النحو من الحصانة لان المدينة - [00:03:43](#)

تهدد وستظل مهددة بالاجتياح خمس سنوات بعد اقامة الدولة الاسلامية. هذا من جهة طبيعية الاهم من ذلك هو ما يكون من جهة ثقافية ومن جهة دينية العنصر الاساسي الكبير المختلف بين مكة والمدينة هو الوجود الكثيف لليهود في المدينة المنورة - [00:04:03](#)

طبعا من اه يرى من يعرف منكم الخريطة يعرف ان المدينة المنورة الى الشمال من مكة المكرمة. يعني المدينة المنورة اقرب الى بلاد

الشام والسؤال هنا هو ما الذي جاء باليهود الى المدينة المنورة - 00:04:29

نحن نعرف ان سيدنا موسى عليه السلام ارسله الله في مصر ثم خرج ببني اسرائيل الى الشام وفيها كان مستقرهم وفيها كانت يعني حياة اليهود وفيها في الشام نشأت الممالك اليهودية - 00:04:46

وفي الشام بلغوا عصرهم الذهبي تحت قيادة نبي الله داود ثم نبي الله سليمان عليهما السلام وبقيت كذلك يعني ثم بعد سليمان انقسمت الدولة اليهودية المملكة اليهودية الى دولتين دولة شمالية ودولة جنوبية - 00:05:03

وهاتان الدولتان عاشتا في الشام. طيب اذا ما الذي جاء اليهود الى الجزيرة العربية والى المدينة المنورة هنا يعني امر يخرج منها قليلا عن سياق السيرة النبوية لكن من المهم ان نستوعبه - 00:05:22

انتم تعرفون يا جماعة الخير آآ اليهود كما وصفهم ربنا تبارك وتعالى قال كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم ايه استكبروا ففريقا كذبوا وفريقا يقتلون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي - 00:05:41  
فقصة بني اسرائيل منذ خروجهم مع موسى من مصر واستقرارهم في الشام هي قصة قوم ما يزالون يترددون بين ان يأتيهم الرسول بعضهم يؤمن به وبعضهم يستكبر فيكذبه او يقتله - 00:06:08

وينحرفون يعاقبهم الله تبارك وتعالى فيسلط عليهم من يعني يستأصلهم ومن يمزقهم كما نرى في قصة آآ طالوت وجالوت في سورة البقرة ثم يأتيهم نبي فاما ان ينتصروا وهكذا طيب - 00:06:28

اذا اليهود كانوا عرضة بانحرافهم هذا ان يسلط الله عليهم كل حين ملكا من الملوك الوثنيين من يجتاح بلادهم ويمزقهم ويشتتهم ويطردهم وحيانا يأسرهم ولذلك تاريخ اليهود واليهود كما يقرأون تاريخهم - 00:06:49

لديهم شعور عميق بانهم قوم مبغوضون ومنبوذون ومكروهون وانهم قوم خلقوا للعذاب وللتضحيات لانه كثيرا ما تكرر عليهم ان تهاجمهم الامبراطوريات التي كان مقرها العراق مثلا مثل بابل اه ومشهور في التاريخ اليهودي مسألة السبي البابلي. السبي البابلي يعني - 00:07:14

انسبوا يعني اخرجوا استعبدوا اسروا الى بابل تمام او يتسلط عليهم الفراعنة في مصر او يتسلط عليهم الفرس حياتهم كثر فيها ان تجتاح بلادهم عقوبة من الله تبارك وتعالى. وان يدمروا وان يشنتوا - 00:07:39

يتفرقوا في البلاد ثم جاءت كارثة اخرى وهو انه الامبراطورية الرومانية التي كانت تحكم كانت عاصمتها القسطنطينية اللي هي اسطنبول الان هذه الامبراطورية الرومانية تسمى الامبراطورية الرومانية الشرقية تسمى الامبراطورية البيزنطية هذه الامبراطورية اعتنقت المسيحية - 00:08:04

قيصرها قسطنطين اعتنق المسيحية فحين علت المسيحية وصارت تحكم الشام فما العلاقة بين المسيحية وبين او النصرانية وبين اليهودية النصارى المسيحيين يرون ان اليهود هم الذين تسببوا في صلب المسيح - 00:08:27

لانه اليهود كذبوا بالمسيح ولما كذبوا به يعني ابلغوا السلطات الرومانية وحتى يعني ما بقي الان الانجيل المتوفر يعني او ما يسمونه الكتاب مقدس الاجابة المشهورة اجابة المسيح اعمال قيصر لقيصر وما لله لله - 00:08:48

هذه الاجابة كانت هروبا من سؤال سئله المسيح على لسان يهودي او بتسليط من يهودي وهي يعني معنى السؤال انت ايه علاقتك بالسياسة؟ انت بتدخل في السياسة انت رأيك ايه في الامبراطور - 00:09:13

تمام؟ هل اؤدي الزكاة؟ هل اؤدي المال الذي يطلبه الامبراطور الذي يطلبه قيصر لقيصر هذا هو اصل السؤال الاجابة عليه هي دعنا لقيصر لقيصر وما لله لله حتى اكتملت المؤامرة اليهودية - 00:09:30

ابلغوا السلطات الرومانية السلطات الرومانية كما في العقيدة النصرانية صلبت المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام طبعا نحن المسلمين نؤمن بان المسيح رفعه الله اليه وان الذي صلب هذا هو شبه - 00:09:51

هو يعني شبيهه المسيح وليس المسيح عليه السلام لكن الان الامبراطورية البيزنطية المسيحية كيف تتعامل مع اليهود حين علت واستولت على الشام باعتبارهم اعداء المسيح ولذلك كانوا تحت الامبراطورية الرومانية البيزنطية دائما في اضطهادات - 00:10:08

هذه الاضطهادات تزيد بحسب تدين الامبراطور بحسب مصالحه. بحسب تدين القائد العسكري او الوالي الذي يحكم الشام لكن دخلت على هذه الحالة دخلت عليها يعني آآ ما يزيدها اشتعالا وهو انه الامبراطورية الرومانية كانت في صراع مع الامبراطورية الفارسية - [00:10:30](#)

وكانت منطقة الاحتكاك هي الشام امبراطورية الفارسية كانت عاصمتها في العراق المدائن وطبعا ذكرنا ان الامبراطورية الرومانية كانت عاصمتها فين في القسطنطينية الاحتكاك بين الامبراطوريتين كان في الشام. فاذا علت الدولة الفارسية اجتاحت الشام وربما اجتاحت مصر. وربما اجتاحت الاناضول - [00:10:59](#)

هذه في فترات التفوق اذا علت الامبراطورية الرومانية استعادت الشام وتقدمت الى العراق واحيانا زي الاسكندر المقدوني تقدمت. طبعا الاسكندر كان قبل المسيح تقدم حتى وصل الى خراسان في ازمة اجتياح الفرس للشام - [00:11:21](#) يكون اليهود اشد عداوة للنصارى ويرون في الفرس مخلصين فيعملون كجواسيس كعملاء يعني اقلية مستفيدة يدلون الفرصة على الكنائس على النصارى وعلى المخابى وهكذا فاذا استعادت الامبراطورية الرومانية في جولة اخرى هذا الصراع بمن ينزل العذاب - [00:11:43](#)

لهؤلاء اليهود ولهم في ذلك قصص مدمرة ويعني تعرضوا حقيقة لاضطهاد شنيع. بعضهم يستحقون وبعضهم يستحقونه وبعضهم لا بلا شك. لانه الحروب في كل في هذه الازمنة لم تكن حروبا اخلاقيا - [00:12:11](#) تمام فالخلاصة انه حصل لليهود كثير من البطش العسكري الذي انتج كثيرا من موجات الهجرة حتى كان يعني القضاء المبرم عليهم نهائيا. وطبعا هدم الهيكل الذي آآ كانوا الذي يعتبر قدس اقداسهم - [00:12:30](#) هدم في اكثر من مرة حاولوا بناءه وهدم في مرات عديدة حتى مزقوا تماما في هذا التمزيق الاخير بعض هذه الهجرات انتقلت الى شمال الجزيرة العربية وهنا بدأت تتكون المراكز اليهودية - [00:12:52](#)

في خيبر وفي فدك وفي غيرها. وكذلك وجد اليهود في المدينة المنورة فهذا هو اصل وجود اليهود فين في المدينة المنورة يورد بعض اهل آآ السير يعني بعض اهل العلم بالسيرة والمغازي وهذا مذكور عند ابن هشام مذكور في دلائل النبوة للبيهقي وغيره - [00:13:12](#)

ان اليهود الذين قدموا الى المدينة انما قدموا اليها انتظارا وتوقعا واستبشارا بانها المدينة التي تقوم فيها دولة النبي الاخير لما عندهم من العلم بالكتاب ويورد ابن هشام في السيرة ان يعني آآ قبائل يثرب دخلت في معركة مع آآ ملك يماني بدون ان ندخل في تفاصيل الان هذا الملك - [00:13:35](#)

اراد ان يجتاح المدينة خرج اليه بعض احبار اليهود يقولون له ايها الملك لا تدخل المدينة فانك اذا اردت ذلك حيلة بينك وبين ما تريد قال ولما قالوا فانها مهاجر نبي يخرج من هذه البلاد - [00:14:02](#)

هذا قبل بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم بسنوات صحيح هذه الروايات ليست صحيحة على مقياس اهل الحديث. لكنها وردت في كتب السيرة النبوية يبقى اذا من الاقوال التي قيلت وذكرت ان بعض هؤلاء اليهود سكنوا في المدينة لما عندهم من العلم بانها مكان - [00:14:21](#)

قامت الدولة التي يكون فيها النبي الخاتم تمام وذكرنا في المجالس الماضية كيف كانوا يتوقعون انه قد اطل زمان نبي يبعث من اهل هذه البلاد كما في حديث سلمة سيدنا سلمة سلمة ابن سلمة ابن وقش الانصاري - [00:14:43](#)

وكما ذكرنا كذلك في آآ حديثنا عن اهل المدينة حين كانوا يقولون والله انه للنبي الذي توعدكم به يهود لانه كلما نشبت بينهم وبين اليهود شيء قالوا قد اطل زمان نبي يوشك ان يبعث نقتلكم به قتل عاد واراد - [00:15:01](#)

تمام طيب اريد هنا ان انبه تنبيهها هذا يخص اهل العصر الحاضر الروايات او يعني لا اقول الروايات. اقول الرواية السائدة والمشهورة المراجع التاريخية اليهودية وحتى في المراجع الغربية حتى هذه اللحظة - [00:15:23](#)

يقول الاتي تقول بان اليهود سكنوا المدينة المنورة قبل ان يسكنها الاوس والخزرج. قبل ان يسكنها العرب وانما الاوس والخزرج

قدموا على اليهود الساكنين فيها يعني المراجع الغربية المراجع اليهودية حين تتحدث في هذه النقطة ماذا تقول؟ تقول بأنه اول من سكن المدينة هم اليهود - [00:15:46](#)

وهم الذين اسسوا فيها الزراعة بالخبرات التي قدموا بها من الشام وهم الذين وضعوا القوانين الحاكمة في المدينة. كل ذلك قبل ان يأتيها او يسكنها العرب طيب اذا لما سكنها العرب - [00:16:12](#)

جاؤوا وكأنهم جاءوا في ضيافة اليهود واستفادوا من الخبرة الزراعية التي كانت عند اليهود ونزلوا على قوانين اليهود ثم تكاثر العرب فغلبوا اليهود على المدينة هذه هي الرواية السائدة في المراجع اليهودية وفي المراجع الغربية - [00:16:29](#)

ما دلالتها الان؟ دلالتها ان اليهود الان المعاصرين يرون انهم مكلفون بتحرير هذه البلاد المدينة المنورة وخيبر وذكرت انه آآ جولد مائر بعد آآ بعد آآ يعني نكبة سبعة وستين وقفت وقالت اني الان - [00:16:46](#)

تشم رائحة اجدادي في خيبر فالعقيلة اليهودية تختزن الان انها تريد ان تحرر هذه المناطق والمراكز اليهودية باعتبار انهم هم الذين اسسوها طبعاً هم الان يعيشون عصرهم الذهبي كما تعلمون وتتابعون - [00:17:08](#)

طبعاً مع الاسف الشديد في هذا العهد الاخير وما سمح يعني في هذا العهد الاخير كما رأيتم جميعاً تم ترسيم حاخام يهودي في بلاد الحرمين الشريفين لو دخلتم على يوتيوب ستجدون اليهود يقفون عند احد يعني ينفخون في البوق ويؤدون صلوات تلمودية في خيبر - [00:17:27](#)

وفي انحاء المدينة وبعض اليهود اخترق يعني دخل حتى بجواز سفر اجنبي الى المدينة المنورة وصور نفسه على آآ على تويتر ونشرها كل هذه هم يرونها طلائع استعادة ايه استعادة هذه المراكز اليهودية مرة اخرى - [00:17:51](#)

طبعاً هذا من الخطر الشديد جدا الذي يعني مع الاسف الشديد يغفل عنه اكثر الناس ومع الاسف الشديد يجد تسهيلات وتمهيدات من السعودية الحالية طيب اذا هؤلاء اليهود الذين كانوا في المدينة - [00:18:09](#)

في ذلك الزمن كانوا يعني ده طبيعة يهودية يعني انتم تعرفون قول الله تبارك وتعالى وقطعناهم في الارض يعني ايه امما يعني من من عقوبة الله تبارك وتعالى لهؤلاء اليهود - [00:18:29](#)

انه مزقهم في الارض لكن حين مزقهم في الارض لم يذوبوا في المجتمعات التي كانوا فيها وانما ظلوا محتفظين لانفسهم في ما يسمى بالجيتو اليهودي الاحياء اليهودية المغلقة صاروا يحافظون على انفسهم وعلى خصائصهم لا يتزاوجون من الغريب وهذا امرهم يعترفون به ويرونه من مفاخرهم - [00:18:53](#)

صاروا لا يتزاوجون مع الغريب فكانوا دائماً طبق طفيلية في المجتمعات المحيطة بهم. وهذا احد اهم اسباب اضطهاداتهم الاقلية حين تحافظ على نفسها كاقلية فهي تكون بمثابة يعني التنوع في الجسد الاجتماعي - [00:19:17](#)

اذا اراد الحاكم ان يضطهد اهل بلده يعتمد على الاقليات. سياسة تمكين الاقليات هذه سياسة مشهورة عند كل الحكام الطغاة لازق ان فرعون علا في الارض وجعل اهلها شيع يستضعف طائفة منهم الحاكم حين يريد ان يستبد - [00:19:41](#)

فهو يؤسس حكمه على تمكين الاقليات. طيب تمكين الاقليات اول ما يهتز هذا الحكم او ينهار من الذي يتلقى العقوبة هذه الاقليات التي جرى التمكين لها وكذلك الاقلية التي ترى نفسها غريبة عن الناس تظل - [00:20:02](#)

يعني تظل هناك دائماً احتكاكات اجتماعية خصوصاً وان اليهود تخصصوا في امور تثير بطبيعتها الناس عليهم. كأن يتخصصوا في التجارة بالرأيا التجارة الاقراض بالرأيا وطبيعتهم في انهم يحاولون اثاره الحروب واثارة النزاعات - [00:20:21](#)

كما قال تعالى كلما اوقدوا نارا للحرب فكل هذا كان يعني يجعلهم ايه طوائف متكثلة وظاهرة كالتنوع الاجتماعي وهذا مما يزيد في شعورهم هم بانهم منبوذون ومبغضون يعني انتم عارفين بنيامين نتنياهو - [00:20:42](#)

عارفينه طبعاً رئيس الوزراء الحالي هذا ابوه مؤرخ ابوه مؤرخ من اهم المؤرخين اليهود الاسرائيليين ابوه كانت له كلمة نقلها عنه نتنياهو نفسه انه العداء للسامية او العداء لليهود يعني - [00:21:06](#)

هو داء لا يمكن ان يختفي هذه كلمة مؤرخ منه فهو شعورهم الدائم انهم ايه قوم مبغضون ومنبوذون ومعرضون للهلكة ولذلك وهذا

قول ربنا تبارك وتعالى آآ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية في قوله آآ تعالى - [00:21:23](#)

ضربت عليهم الذلة والمسكنة اينما سقفوا في كل مكان لا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم

المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون - [00:21:49](#)

تمام يا جماعة الخير؟ طيب اليهود الذين دخلوا كانوا في المدينة اخبرنا الله تبارك وتعالى عنهم شيئا جديدا وذلك في قوله

تعالى واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون - [00:22:17](#)

ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض؟ فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم

القيامة يورون - [00:22:40](#)

الى اشد العذاب يوم الله بغافل عما تعملون. يعني ايه هذا الكلام اليهود لدينا في المدينة ثلاث كتل كبيرة بنو قينقاع بنو النضير بنو

قريظة بنو قينقاع بنو النضير بنو - [00:23:04](#)

بنو قينقاع المؤرخين مختلفين هل اصلهم يهود ولى اصلهم عرب تهودوا يعني عرب دخلوا في اليهودية وصاروا يهودا لكن بني

النضير وبني قريظة يكاد يتفق المؤرخون على انهما يهود اصلا - [00:23:23](#)

تمام طيب الان المدينة لما صار فيها عرب وغلب عليها العرب وهؤلاء العرب انقسموا الى اوس وخزرج وكانت بينهم نزاعات اتان

الكتلتان اليهوديتان بنو قريظة وبنو النضير بنو قريظة كانوا حلفاء للاوس - [00:23:40](#)

وبنو النضير كانوا حلفاء له الخزرج تمام في هذا الوضع بنو قريظة حلفاء لمن الاوس لازم تحفظوا هذا لانه ايه؟ سيأتينا بعد قليل او

في المجالس القادمة ان شاء الله - [00:24:00](#)

ماذا فعل الصحابة من الاوس والخزرج بهذه يعني الاحلاف القديمة يبقى بنو قريظة كانوا حلفاء الاوس وبنو النضير كانوا حلفاء

الخزرج. اذا نشبت الحرب بين الاوس والخزرج انضم كل آآ يعني كل جماعة او كل كتلة من اليهود الى حلفائهم. فقاتلت بنو قريظة مع

الاوس وقاتلت - [00:24:18](#)

النضير مع الخزرج طيب تقاتلوا سفكوا دماءهم اخرجوا انفسهم من ديارهم واخرجوا بعضهم يعني من ديارهم وضعت الحرب

اوزارها. يحصل ايه يجتمع اليهود لكي يفاد الاسرى من الفريقين تمام؟ يبقى هم في القتال - [00:24:42](#)

كانوا يقاتلون بعضهم لكن اذا وضعت الحرب اوزارها حتى اليهودي من بني قريظة يجمع المال لكي يفادي اليهودي من بني النضير

وكذلك من بني النضير لبني قريظة لذلك قال تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب اللي هو مفادات الاسرى - [00:25:07](#)

وتكفرون ببعض اللي هو عدم القتال تمام فهذا تفسير قوله تعالى واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم وهنا

توقف بعض اهل التفسير وقال عبر عن البعض بالنفس - [00:25:29](#)

لان اهل الملة الواحدة نفس واحدة لقول الله تعالى ولا في سورة الحجرات ولا تلمزوا ايه انفسكم لم يقل ولا تلمزوا بعضكم ولا تلمزوا

انفسكم ولا تناذبوا بالالقاب بئس الاسم والفسوق بعد الايمان - [00:25:49](#)

تمام؟ طيب يبقى اذا طبعا بالمناسبة نحن نحن اذا تأملنا في هذا الوضع يعني هذا الوضع ادانهم الله فيه. قال افتؤمنون ببعض الكتاب

وتكفرون ببعض. افتؤمنون وتكفرون حتى لم يقل وتتركون بعض وتهملون - [00:26:14](#)

لا قال افتؤمنون ببعض الكتاب و تكفرون ببعض يعني الله استخدم لفظ الكفر وليس لفظ الترك او لفظ الاهمال او لفظ العصيان وقال

فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى - [00:26:37](#)

اشد العذاب هذا الوضع الذي ادان الله به اليهود لو تأملنا سنجد انه افضل كثيرا من الوضع الذي فيه المسلمون الان المسلمون الان

مممكن ان يتقاتلوا يتقاتلوا بالوكالة لحساب القوى العظمى - [00:26:58](#)

لكن اذا وضعت الحرب اوزارها حد فيهم يفدي الاخر يسعون في فداء اسراهم احنا وصلنا الى مرحلة اشد من هذا في كثير نحن

الامريكان بعد حداثر سبتمبر كانوا اذا ارادوا ان يعني يحققوا مع بعض السجين الافغاني ولا العربي كانوا يرسلونه الى - [00:27:19](#)

المخابرات العربية لكي تستطيع تعذيبه واستخراج المعلومات منه بعض الخبراء بعض الخبراء الامريكان كتب في كتبه وانا قرأت هذا بنفسى انه في بعض الملفات نحن الذين يعني دربنا وعلمنا ضباط المخابرات العربية لكن في بعض الملفات كنا تلاميذ بالنسبة اليهم نتعلم منهم - [00:27:41](#)

يعني الوضع الذي ادانه الله تبارك وتعالى هذا وسماه تؤمنون ببعض الكتاب ويذكرون ده وضع عالي جدا جدا بالنسبة لي الخيانة التي صرنا اليها الان. احنا الان كما ترون في طوفان الاقصى - [00:28:05](#)

غزة محاصرة والدول العربية والاسلامية تزيد في حصارها وتزيد في تشويه اهلها وتخترع الطرق البرية لكي يعني تساعد اسرائيل على استقبال الاسلحة واستقبال الاغذية يعني هذا اسفل السافلين تمام؟ طيب نرجع الى اهل اليهود في المدينة في ذلك الوقت - [00:28:23](#)

طيب هؤلاء اليهود السؤال الذي يعني يمكن ان يثور عند كل من يستمع لنا الان طيب هؤلاء العرب الاوس والخزرج لماذا لم يعتنقوا اليهودية يعني لماذا ظلوا وثنيين يعني هم الان - [00:28:53](#)

يعرفون ان هؤلاء اليهود عندهم علم من الديانات السابقة وعندهم خبر الرسل الاولين هم اتباع دين سماوي. طب لماذا لم يتهودوا؟ لماذا لم يدخلوا في اليهودية وصدقوهم حين قالوا يوشك ان يخرج نبي نقتلكم به. طيب اذا صدقتم - [00:29:15](#)

كان الطبيعى ايه تدخل معهم في دينهم وبعض هؤلاء بعض اهل المدينة كما ترون يعني يحدث في كل ما يحدث حتى الان في قرانا. احنا حتى في قرانا الان بعض الناس الجاهلين - [00:29:37](#)

اذا ظل ظلت المرأة مثلا تلد ولدا ويموت تلد ولدا ويموت ماذا تفعل؟ ربما ذهبت به الى ساحر ربما ذهبت به الى كاهن ربما ذهبت به الى رجل على غير دينها يعني - [00:29:53](#)

فبعض هؤلاء اهل المدينة كانوا اذا مات الولد تلو الولد قال لان رزقت بولد لاهودنه ليكون يهوديا ومن اجل هذا بعض هؤلاء الذين هودهم اباؤهم لما اسلموا ارادوا حمل ابنائهم على العودة الى الاسلام - [00:30:07](#)

فنزل قول الله تعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي يعني اية لا اكراه في الدين نزلت في ايه نزلت في اهل المدينة الذين حملوا اولادهم على التهود - [00:30:29](#)

ثم ارادوا ان يحملوهم على الاسلام حقيقة يا جماعة الخير فيما يبدو لنا انه هذا الامر يعود الى سببين السبب الاول وهو انه اليهودية بطبعها ليست ديانة دعوية يعني ليست ديانة آآ - [00:30:43](#)

بالمصطلح المسيحي ليست ديانة تبشيرية. يعني اليهود لا يحرصون على ادخال غيرهم في دينهم اليهودية مزجت بعنصرية هم يرون انفسهم شعب الله المختار ويرون بقية الامم اغيارا. اغيار يعني غير يهوديين - [00:31:03](#)

والاغيار هؤلاء انما خلقوا لخدمة اليهود وانما خلقهم يعني هم في الاصل حيوانات وانما خلقهم الله على هيئة البشر لكي يستطيعوا خدمة اليهود دون ان ينفر منهم اليهود. هذه عقيدة - [00:31:24](#)

اليهود في غير اليهود ولذلك حتى كما سمعتم جميعا في بداية طوفان الاقصى جالاند اللي هو وزير الحرب الاسرائيلي قال بصريح العبارة قال نحن نحارب ايه حيوانات بشرية تمام فلكون اليهودي ليس مهتما بدعوة غيره لادخاله اليهودية - [00:31:38](#)

فلذلك لم يعملوا على نشر هذه الديانة والامر الثاني انه ايضا يا جماعة الخير حتى وان كان اهل المدينة يعرفون ان هؤلاء عندهم بقايا من اهل بقايا علم وعندهم خبر الرسل الاولين - [00:32:03](#)

لكن وبائع هؤلاء الناس واخلاقهم طبائعهم واخلاقهم لا تشجع على الدخول في دينهم لانهم يرون انهم يؤمنون ببعض الكتاب و يكفرون ببعض ويرونهم يسعون في الارض فسادا ويرونهم يحاولون دائما اشعال الحروب ويرونهم يتعاملون بالربا - [00:32:22](#)

برضو لابد ان نعرف انه من طبيعة النفس من طبيعة الانسان انه اذا دعي الى شيء اول ما يتأثر به الانسان المدعو هو اخلاق الداعي مش الفكرة المجردة يعني اذا دعاه واحد من الناس الى الصدق - [00:32:48](#)

اول ما يتأثر به هل هذا الرجل صادق ولا لا؟ امين ولا لا؟ عفيف ولا لا؟ يستحق ان يدعوه الى العفة لا ينظر هو في ايه في الفكرة

المجردة فشخصية الداعية افعل واكثر تأثيرا في الناس من الفكرة نفسها - [00:33:10](#)

وعلى هذا المعنى قامت وسائل الدعاية والاعلام المعاصرة تمام انت آآ حتى من يريد ان آآ يدعو ويعمل اعلان لساندوتش ولا ازااة

كوكاكولا ولا مناديل ولا سيارات ولا يعني الله احذية ماذا يفعل؟ يأتي بالشخصية المحبوبة - [00:33:32](#)

لكي تشتري العربية تلبس اعزكم الله الحذاء آآ تأكل البرجر وهكذا فالاصل الاصل هو تأثر الانسان بايه لشخص الداعية ليس بالفكرة

المجردة يعني ازيد ذلك توضيحا لو ان الانسان يتأثر بداية بالفكرة المجردة - [00:33:53](#)

لكان الله انزل كتابا ولم يرسل رسلا لكن هل هل هذا حصل لا او كان الله ارسل رسلا ولم يجمل خلقهم وخلقهم يعني طالما فيه انفصال

بين الفكرة وبين الذي يحملها - [00:34:17](#)

فكان ممكن الرسول او النبي لا يكون معصوما ولا يكون ذا خلق حسن ولا يكون آآ يعني عاملا بما يدعو اليه. لان الناس يقيسون دعوته

بالفكرة نفسها لكن حيث ان هذا لم يكن يا جماعة الخير حيث ان الله لم ينزل كتابا بل ارسل رسلا وحيث ان الله ارسل رسله خير خلقه

- [00:34:37](#)

كانوا احسن الناس خلقا وخلقنا عرفنا من ذلك انه اول ما يتأثر به الانسان هو ايه شخصية الداعي ولذلك حين ترى اناسا لديهم علم من

علم اهل الكتاب لديهم خبر النبوات السابقة. لكن سلوكهم في واقع الحياة يخالف - [00:35:04](#)

ذلك كله لا يكون هذا مشجعا ولا محفزا على اعتناق هذا الدين الذي يحملونه تمام واضح ان شاء الله ولذلك ظل اهل المدينة على

كفرهم وعلى وثنيتهم الا انه تسرب اليهم ما يعني هذا الفتيل الزابل الذي بقي من نور النبوات - [00:35:24](#)

فكانوا يعرفون كانوا يعني يصدقونهم في خبر النبي وكانوا يعرفون ان التوحيد الذي هؤلاء عليه هو خير من الوثنية التي هم عليه

يعني اهل المدينة فلذلك حقيقة صنع اليهود في المجال الفكري والثقافي والروحي في المدينة صنعوا هذا التمهيد - [00:35:51](#)

لدعوة الاسلام التي جاء بها نبينا صلى الله عليه وسلم طيب جميل الان هذا يعني وضع المدينة او هذا وضع اليهود في المدينة الان

نأتي للسؤال تعالوا يا جماعة يعني نتخيل انفسنا مكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:13](#)

ونتأمل هل المدينة مكان مناسب لاقامة الدولة الاسلامية ولا لا تعالوا نشوف المشاكل التي كانت موجودة في المدينة في ذلك الوقت

نبدأ من الناحية الدينية اولنا نحن لو نظرنا الى المدينة من الناحية الدينية. الان - [00:36:37](#)

اجعل نفسك مكان النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فيها مشركون وثنيون كفار وفيها ايه؟ يهود واذا ذهب اليها المسلمون هيبقى

فيها كمان ايه مسلمون يعني ثلاث ديانات موجودة في - [00:36:56](#)

المدينة اللي هي كلها يعني تعتبر قرية بمقياس وقتنا هذا. ثلاث ديانات متعاركة ده من جهة الدين طيب من جهة السياسة اولنا خلينا

الاول قبل جهة السياسة من الجهة الاجتماعية - [00:37:15](#)

المدينة منقسمة من جهة الاجتماعية منقسمة بين اوسوى قزرش طيب حين يهاجر اليها المسلمون هتبقى منقسمة الى مهاجرين واهل

المدينة يبقى آآ يبقى عندنا قسمتين. قسمة غرباء عن المدينة وقسمة ايه - [00:37:33](#)

اه خلينا نسميهم لاجئين الان بقى عشان نقرب الصورة. يبقى لدينا لاجئين ولدينا اهل البلد اهل البلد منقسمين الى قبيلتين بينهما

عداوات اوس وخزرج واللاجئين هؤلاء منقسمين بين عدد غير معروف. لانه - [00:37:56](#)

الذين هاجروا لم يكونوا فقط من مكة الذين هاجروا كانوا من كانوا سائر الذين اسلموا من القبائل الاخرى لو تتذكروا نحن تكلمنا عن

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من يسلم من خارج مكة - [00:38:15](#)

يوصيه النبي ان يرجع الى قومه وان يدعوهم واذا سمع به قد ظهر فليقدم اليه ولاجل هذا سيدنا ابو ذر عاد الى مكانه ولاجل هذا

الطفيل ابن عمرو الدوسي عاد الى مكانه المجموعة التي تكلمنا عنه - [00:38:32](#)

يبقى الذين احنا لدينا لاجئين ولدينا اهل البلد. اللاجئين منقسمين بين قبائل كثيرة واهل البلد منقسمين بين اوس واخا زروج فضلا

عن الانقسام داخل اليهود بين بني قريظة وبني النضير - [00:38:51](#)

بني قينقاع وكتل يهودية اخرى اصغر من ذلك يبقى هذا من الجهة الاجتماعية طيب تعالوا ننظر من الجهة السياسية نحن ذكرنا في

المجلس الماضي ان المدينة تعرضت لحرب شديدة كان اسمها حرب ايه - [00:39:09](#)

ابو غاز تمام ما شاء الله حرب بعثت هذه كانت بين الاوس وبين الخزرج حرب بعثت هذه حرب كبيرة واثارها السياسية انه فيه فوضى سياسية في البلد فيه فوضى سياسية في البلد - [00:39:26](#)

وهذه الفوضى السياسية معرضة لاشتعال المعركة مرة اخرى. انتم عارفين معارك العرب لم تكن لم تكن تنتهي. ما فيش حاجة اسمها معركة انتهت والغبرة وحرب البسوس. هذه حروب اهلكت ابطال العرب - [00:39:46](#)

ما فيش حاجة اسمها حرب تنتهي بسهولة يبقى لدينا حرب هذه الحرب سببت فوضى سياسية. الوضع الامني غير مستقر وهذه الحرب اوشكت ان تؤول الى يعني حصل نوع كده من التوافق الهش الذي لم ينسجم بعد - [00:40:05](#)

عن تولية رئيس من الخزرج اسمه عبدالله بن ابي بن سلول يبقى الان المدينة بعد هذه الفوضى تذهب الى توافق هش تحت قيادة زعيم اسمه عبدالله بن ابي بن سلول - [00:40:28](#)

طيب هذه المدينة وحدها سيأتي اليها المسلمون سيضيفون الى مشاكلها السياسية مشاكل ايه خارجية احنا من اول العداوة مع مكة سيدة العرب عاصمة العرب العداوة مع الدول المحيطة القبائل المحيطة بقى مش الدول المحيطة يعني لكن بمصطلحنا المعاصر -

[00:40:47](#)

الدولة المحيطة انتم عارفين انه انه اي دولة نشوء اي دولة يسبب توترا في المجال السياسي حولها تمام يعني الان يعني تصوروا ولذلك هل في مشكلة استقلال بتتحل بسهولة هل في مشكلة انفصال بتتحل بسهولة؟ لأ - [00:41:12](#)

نشوء اي دولة خروج اي حركة استقلال اي جماعة يثير ايه مشاكل يبقى الوضع السياسي داخل المدينة بهذا بهذه الهشاشة وكذلك يضاف اليها ما سيحمله المسلمون من العداوات سواء مع مكة زعيمة العرب - [00:41:34](#)

زعيمة الوضع الاقليمي والدولي بمقياسهم وكذلك مع القبائل المحيطة نحن قلنا انه هناك ثلاثة اديان ومسلمين ومشركون ويهود اذا نظر احدها بعين البصيرة سيتوقع خروج طائفة اخرى هي ايه من منكم يستطيع ان يتوقع - [00:41:55](#)

ها الله اكبر. المنافقون اي حد بيوصل للسلطة يا جماعة الخير مش بيبقى وسيلة من الوسائل الى خروج جماعة اخرى متسلقون هؤلاء صحيح يعني انت تجد مسلا الاخوان مضطهدين طول الزمن اول ما يصلوا الى السلطة - [00:42:24](#)

كل واحد قابلهم زمان من عشرين سنة وسلم عليهم وابتسامه كده يحس انه ايه يا راجل مش فاكرني ده احنا كنا حبايب الان خلونا يعني نحاول ان نفصل عما نعرفه من السيرة النبوية - [00:42:43](#)

مكان كهذا يا جماعة الخير هل يصوح مكانا ان نبدأ فيه تجربة اقامة الدولة الاسلامية يعني الان لو اتينا غمينا الاسماء وغمينا التفاصيل ووضعنا امام اي رجل سياسي اسلامي من من حزب اسلامي من حركة اسلامية من جماعة اسلامية وضعنا امامه هذا المكان

- [00:43:02](#)

قلنا له ايه رأيك تهاجر الى هذه البلد التي بهذا الوضع لكي تقيم الدولة الاسلامية؟ هيقول ايه انا لا لا واحدة يعني لا بالثلث ولا قولا واحدا يعني ما فيش - [00:43:29](#)

ما فيش تفكير ما فيش تفكير في انه لأ. ده انت احيانا يعني الان الحركات الاسلامية في ازمة ضعفتها تنظر الى ان الوقت غير مناسب لكي يتولى الاسلاميون الحكم صح ولا لا - [00:43:45](#)

عمرك سمعت عمرك سمعت زعيم اسلامي قال الان الوقت مناسب لكي يتولى الاسلاميين رئاسة الحكم في المكان الفلاني ابد ابد حتى نحن عندنا في مصر مثلا يعني تجربة الاخوان في الحكم حقيقة الاخوان خيروا بين القصر والقبر - [00:44:02](#)

يعني هو لما ترشح عمر سليمان رئيس المخابرات السابق وترشح احمد شفيق رئيس الوزراء السابق اللي هو يعني يا اخواننا سنذبح بالقانون بس اين حصل هذا؟ تقدموا بايه لمحاولة اه الترشح للرئاسة - [00:44:21](#)

شوفوا يا جماعة الخير. طيب اه خرينا نزيد في في الاسئلة سؤالا الان لو وضعنا هذا الموقف امام اي سياسي اسلامي وقلنا له يا سيدي خلاص انت مش عايز تحكم وشايف المكان ده مش مناسب للحكم والوقت غير مناسب والظروف غير مهيأة - [00:44:43](#)

ايه الحلول التي تقترحها ماذا سيقول؟ هيقول ايه هيقول نغير المكان كويس ماشي. ده فرصة طيب ادينا حلول لهذا الموقف او ما عندناش اماكن اخرى هيقول ايه طب يا جماعة ما تيجوا ندور على رئيس توافقي - [00:45:02](#)

صح ولا لا تعالوا نبحث عن رئيس توافقي وطبعا احنا تجاربنا السياسية كلها مليئة بمحاولة البحث عن هذا الشبح غير الموجود المسمى رئيس توافقي وفشلنا دائما والمرات التي نجحوا فيها في رئيس ظنوه توافقي كان اول ما فعله ان انقلب عليهم - [00:45:26](#)

مش عايز اذكر اسماء دلوقتي صح ولا لا؟ اول ما يبجي في دماغك يبجي الرئيس التوافقي. طب احنا عندنا في المدينة رئيس توافقي على وشك كانوا يعتقدون له التاج. عبد الله بن ابي بن سلول - [00:45:49](#)

ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم يرضى بهذا او يعني لم يعتمد هذا المنطق منطق الرئيس التوافقي او ممكن تسمع حل اخر وهو حل ايه رأيكم يا جماعة نعمل مجلس رئاسي مدني - [00:46:10](#)

ايه رأيكم نعمل نظام برلماني طيب احنا كاسلاميين لا يهمننا من يحكم وانما يهمننا بما نحكم او بما يحكى احنا عايزين فقط ايه حرية الدعوة احنا يهمننا الديموقراطية ويهمننا حرية الدعوة - [00:46:29](#)

والدعوة بعد كده يعني احنا مش عايزين الا حرية الدعوة الا حرية اللجوء السياسي وبعد ذلك نعمل تربية للمجتمع ونعمل دعوة في المجتمع والمجتمع هو من سيختار الاسلام وساعة اذ يكون المجتمع قد تهيأ - [00:46:51](#)

اليست هذه يا جماعة الخير هي الحلول المطروحة السائدة في خيالنا الاسلامي دي ده مش خيالنا العادي ده خيالنا الاسلام يدل هذه الحلول التي يعتنقها رجال الدعوة والحركات الاسلامية مع الاسف الشديد - [00:47:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل هذا النبي صلى الله عليه وسلم مع كل هذه المشاكل مع كل هذه القضايا مع كل هذه الانقسامات مع صعوبة الوضع الا انه مضى في ان تكون المدينة عاصمة الدولة الاسلامية - [00:47:30](#)

بل انا نسيت ان اذكر لكم شيئا ايضا. احنا لو نظرنا الى المدينة من الوجهة الاقتصادية ذكرت لكم القسمة الدينية والقسمة السياسية والقسمة الاجتماعية نسيت ان اذكر لكم القسمة الاقتصادية. طب المدينة وضعها الاقتصادي كيف - [00:47:49](#)

المدينة وضعها الاقتصادي انه اليهود يسيطرون على اقتصاد المدينة السوق الموجودة في المدينة هي سوق اليهود واللاجئون الذين سيقدمون الى المدينة ويتدفقون عليها سيشكلون في اول لحظة مشكلة لاجئين مشكلة لاجئين ديانى مشكلة سكن مشكلة بنية تحتية مشكلة موارد مشكلة فقر. الاجور ستنقص الاجور - [00:48:05](#)

تنقص بمعنى الرواتب يعني الايجارات ترتفع احنا الان في هذه الدول الضخمة التي تملك الموارد وتملك السيستم ما تزال كل البلد التي تنهرب لمشكلة لاجئين يحبس فيها توترات وزلازل اجتماعية واقتصادية وسياسية - [00:48:36](#)

علشان اللاجئيين طيب كمان هؤلاء اللاجئون اكثرهم من اهل مكة واهل مكة اصحاب تجارة والمدينة ليس فيها سوق تجاري اصلا السوق التجاري اللي في المدينة تابع لليهود. واهل المدينة اهل زراعة - [00:48:58](#)

يعني زراعة المدينة التي تكاد تكفي اهل المدينة ستكون يعني مطلوب منها ان تكفي اهل المدينة وتكفي ايه؟ اللاجئيين المتدفقين اليها اللاجئيين المتدفقين لن يستطيعوا ان يكونوا قوة عاملة لانهم اصلا لا يعرفون الزراعة - [00:49:16](#)

اغلبهم اهل تجارة يعني لدينا مشكلة لاجئين ولدينا مشكلة بطالة ولدينا مشكلة سيطرة اليهود على اقتصاد المدينة ثم لدينا مشكلة الحصار الذي سنتعرض له من قريش وكذلك ما سيثيره نشأة الدولة الاسلامية من مشكلات - [00:49:35](#)

يعني اينما نظرت الى وضع المدينة رأيته رأيته بلدا لا تصلحوا لان نفكر في اقامة دولة اسلامية فيها لكن النبي مضى في هذه الخطبة لماذا شعار شيخنا الحبيب حازم ابو اسماعيل ادركوا - [00:49:59](#)

اللحظة الفارقة ما فيش حد يا اخوانا بيعمل دولة وجد امامه السبيل مهياً لا مسلمين ولا كفار ما من دولة كان السبيل فيها مهياً لتقوم دولة قبل ان تقوم ولن تأتي اللحظة التي يسخر الله لك فيها الانس والجن والطير والريح لكي تهيأ لك شعبا وتهيأ لك مناخا - [00:50:26](#)

لاقامة دولة اقامة الدولة هذه عملية يعني عملية اذا كان الواحد اذا اقام مشروعا اقتصاديا ولا تجاريا حفر في الصخر كيف يكون كيف

تكون اقامة الدولة في واحد بيعمل مشروع يعني آآ بلا مجهود - [00:50:54](#)

يقيم لنفسه تجارة بلا مجهود فكيف باقامة الدولة اللحظة الفارقة يا جماعة الخير لن تأتي اللحظة المواتية لاقامة الدولة وانما اصحاب الدولة هم الذين يأتون بهذه اللحظة هم الذين يصنعون هذه - [00:51:16](#)

ظروف اهم شيء ان تجد امامك الفرصة اللحظة الفارقة الفرصة التي لا تعوض لا تقدر بثمان وانت تنظر يعني انظر الى عقلية السيدة عائشة رضي الله عنها وهي تقول كان يوم بعث يوما قدمه الله لنبيه - [00:51:38](#)

جاء وقد قتلت صلواتهم. يعني سادتهم وجرحوا اهل المدينة حقيقة المناطق التي لا تكون فيها السلطة قوية هي مناطق فرصة لاهل التغيير واهل الدعوة واهل الفكرة واهل الرسالة المناطق التي يستبد فيها الطغيان يستقر فيها الحكم - [00:52:03](#)

يترسخ فيها السلطان مناطق غير مؤهلة ان يحصل فيها تغيير. اشد المناطق بؤسا على اهل الدعوات واهل الثورات واهل التغيير مسلمين ولا غير مسلمين الان هي الاماكن التي استقر فيها - [00:52:32](#)

نظام الحكم واستقر فيها السلطان يعني الان انت انظر في سير الانبياء انظر في سير الانبياء وتعلم وتأمل سيدنا ابراهيم عليه السلام بعث في قوم تمكن فيهم طاغيتهم النمروذ هؤلاء القوم - [00:52:48](#)

رأوا الهتهم تكسر رأوا الهتهم مكسورة ماذا قالوا من فعل هذا بالهتنا ايه يا جماعة ده ازاي اذا كانت اذا كان يفعل بها من فعل هذا طب سيدنا ابراهيم اراد ان يزيدهم حرجا وراح ترك كبيرهم هذا ترك كبيرهم - [00:53:10](#)

وعلق فيه الفأس والله كبيرهم هذا اذا لم يكن هو صاحب الجريمة فعلى الاقل شاهد عيان. صح ولا لا يعني اذا لم يكن هو الذي كسر البقية فعلى الاقل يستطيع ان يشهد - [00:53:37](#)

كبيرهم هذا ما هو المشهد المشهد يدل على ايه؟ الاقي واحد يعني مضبوط متلبسا بسلاح الجريمة والجسس حواليه مين اللي يعني ما التفكير؟ قلب فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون - [00:53:53](#)

ومع ذلك وفي اشتداد اشتداد النظام واشتداد الفكرة قالوا حرقوه وانصروا الهتهم يعني عبدوا الالهة المكسورة سيدنا ابراهيم خرج امامهم من النار سليما امنوا ابدنا سيدنا ابراهيم قال اني مهاجر الى ربي - [00:54:15](#)

سيدنا موسى ارسله الله الى من الى فرعون طيب فرعون جاءه الله بالايات البيئات مش بس العصا ومش بس اليد سيدنا موسى لا والجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات وبعد كده قالوا ايه؟ قالوا يا ايها الساحر ادعو لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون. لئن كشفنا عنا العذاب - [00:54:44](#)

طيب فلما كشفنا عنهم العذاب ما فيش ما ما فيش امل ما ما فيش طيب عملنا السحرة والسحرة سجدوا القي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين. رب موسى وهارون طيب سيدنا عيسى - [00:55:13](#)

طبعا ومعه سيدنا زكريا وسيدنا يحيى هؤلاء الذين بعثوا وقت اشتداد سلطة الامبراطورية الرومانية البيزنطية قتل هؤلاء الانبياء يعني يا جماعة الخير لما تجد مكانا فيه اضطراب فيه هشاشة التفكير السليم لمن يفكر في اقامة دولة انه هذا هو المكان الانسب - [00:55:33](#)

المكان المستقر هذا هو المكان الابعد لكل صاحب فكرة لكل صاحب رسالة وارجع واقول هذه يعني هذا امر يستوي فيه اصحاب الدعوات التغييرية مسلمهم وكافرهم صالحهم وطالحهم ما اريد ان اثبته الان - [00:55:57](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم رغم كل هذه العوائق الا انه مضى بل كانت المدينة والفوضى التي فيها بمثابة الفرصة لا بمثابة العائق نبينا صلى الله عليه وسلم في مكة ما الذي عاقه دون ان يهتدي اهل مكة - [00:56:22](#)

استقرار النظام مع انه النظام ائتلافي يعني ليس نظاما فيه طاغية يهيمن عليه يعني الذي الذي منع القرشيين ان يبطشوا بالنبي صلى الله عليه وسلم انه جزء من العائلة التي تمثل الائتلاف الحاكم - [00:56:46](#)

هذا منعهم من ان يبطشوا تمام لكن لو كان هناك آآ سلطان منفرد بالسلطة كان سيعتبر النبي صلى الله عليه وسلم خائن وثائر ومتمرّد وخارج عن القانون ويسعى في قلب النظام - [00:57:11](#)

وآآ يعنى توتير الوضع الاجتماعى وهذا الكلام الذى تعرفونه انتهى الوقت مع الاسف الشديد نستكمل معكم فى المجلس القادم ان شاء

الله. اسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا - [00:57:27](#)

احياء دين على خطى السابقين - [00:57:43](#)